

[892/58] الحب في الله والبغض في الله - الشيخ عبدالعزيز بن باز

باز II قسم العقيدة [49/57]

عبدالعزيز بن باز

لا ريب ان الواجب على المسلمين الحب في الله والبغض في الله ولا تؤذى الله معادات اعداء الله هذا امر واضح من كتاب الله عز وجل ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسيرته وسيرة اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وسنة اتباعهم باحسان - 00:00:00
ومن تدبر القرآن وعلي بهذا الامر وجد ذلك واضحًا كما لكن سمعتم في الآيات الكريمة ومن ذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء بعضهم اولىاء بعض - 00:00:23

ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ومن ذلك قوله جل وعلا لا يتخذ المؤمنون لا يتخذون الخاذلين الخاسرين اولىاء من دون المؤمنين لا يتخذ المؤمن والكافرين اولىاء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقووا منه الفقراء. ويحذركم الله من السلف. ومن هذا قوله سبحانه - 00:00:46

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطاقة من دونكم لا يأمنكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخلص الضرر اكبر قد يبين لكم الآيات ان كنتم تعقلون - 00:01:09

ها انتم لا تحبونكم ولا يحبونكم الكتاب كله واذا لقوه قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم غيره قل موتوا بغيظكم ان الله علیم بذات الشهور ان تمسسهم حتى لم تسوءهم وان تصبوا سيناتهم يفرحوا بها وان تصبروا وتنقروا لا يضركم كيدهم شيئا - 00:01:25
ان الله بما يريده وحيد اعداء الله لو كانوا يهود او نصارى او وثنيين او شيوعيين او غير ذلك كلهم يسرهم ما يضرنا ويسرهم ما ينفعنا. كلهم اعداء. لكن متى وفق المسلمين - 00:01:47

لبغضهم في الله ومعاداتهم في الله وصبرهم وتنقراهم لم يضرهم خير. وان تصبروا وتنقروا لا يضركم كيدهم شيئا الواجب هو في الله ومعاداته في الله وعدم مواليتهم مع الصدق في ذلك والصبر والتقوى على جهادهم وعدم مواليتهم بالله عز وجل والله سبحانه - 00:02:10

ال المسلمين ويكتفي شرهم اذا صدق المسلمين في معاداتهم وفي موضعهم في الله عز وجل والواجب على المؤمنين اينما كانوا مع اعداء الله بغضهم في الله ومعاداتهم في الله سواء كانوا حربا او سلما - 00:02:41
ان كانوا حربا لنا وبيننا وبينهم للجهاد مساعدتهم بالقليل او بالكثير ردة على الاسلام ومظاهره لاعداء الله كما يقول يتولاهم منكم فانه منهم ومظاهره الكفار ومساعدتهم ومعاونتهم ضد المسلمين. هذا من نواقض الاسلام عند جميع العلماء - 00:03:01
اما في حالة المعاهدة والهدنة فلا مانع من مساعدتهم والاحسان اليهم فيما يحتاج اليه كففيهم وزميلهم ونحو ذلك وصلة القرابة والرحم نعم كما قال عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخيفكم من دياركم ان تبروهم وتحظوا اليهم. ان الله يحب المقطسط - 00:03:27

وكما سمعتم في قصة اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها مع امها في وقت الهدنة. حين صالح النبي صلى الله عليه وسلم من اهل مكة وتمت الهدنة بينه وبينهم على وضع حرب عشرة عشرة دين - 00:04:10
جائت في هذه المدة وافدة الى المدينة تقصد بنتها اسماء المساعدة والرفق فاستففت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فافتاتها النبي بان تصلها بان تحسن اليها من المال. ثم هذا الاحسان في وقت الهدنة ووقت المعاهدة. قد يكون سببها سببها - 00:04:27

الى الهدایة قد يكون سببا سببا لاسلام المعطى والمحسن اليه. ودخوله في دین الله عز وجل ولهذا شرع الله الزکاة وفي بيت المال نصيبا لمؤلف قلوبهم لأن الانسان قد يعطى المال - [00:04:52](#)

وهو مشارك في هدیه الله لاسلام بسبب العطاء اذا اعطى النبي صلی الله علیه وسلم جماعة يوم حنین اموالا جزيلة من الابل فيها الغنائم حتى هدی الله بسبب ذلك من هدی وقوى ایمان من قوى ومنه سوفان - [00:05:14](#)
كان قد توقف عن الاسلام فلم يزل النبي صلی الله علیه وسلم يعطیه ويحسن اليه حتى دخل عليه الاسلام وهذا الله لدین الله بسبب ما افاده اليه النبي صلی الله علیه وسلم من المعروف - [00:05:40](#)

وكان يقول ما كان اهل بيت ابغض الي من رسول الله علیه الصلاة والسلام فلم يزل يعطیني ويعطیني حتى صار احب الناس الي. وحتى ادخل الله علیه الاسلام المقصود ان الموالاة والمعاداة والحب والبغضه هذا من - [00:05:58](#)

او تقع عور الایمان بل هو اوثق عور الایمان. نعم الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة لله ولكنه يختلف في حال الحرب والسلم فبحال الحرب مع الاعداء لا يجوز ان يساعدوا بشيء بالكلية - [00:06:19](#)
لا سلاح ولا مال ولا طعام الى غير ذلك لأن اعطائهم عون له على المسلمين ومظاهره له فيكون ذلك كفرا وردة عن الاسلام وناظما من نواقه اما في حال السلم وفي حال المعاهدة وفي حال المصالحة فلا مانع من - [00:06:40](#)

ان يعطوا لكن القريب قريبا والمسلم يعطي الفقير ولی الامر يعطیهم ما يرى فيه المصلحة للمسلمين او يتبادل معهم الهدایا او غير ذلك مما يرى فيه المصلحة كل هذا لا يأس به في حدود الشريعة المحمدية - [00:07:00](#)

اما ما يتعلق بالعباد لهم هذا امر واجب كذلك اخذ الحزب منهم امر واجب في الحرب والسنة جميعا. كما قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم وقال عز وجل واعدوا لهم الصلاة من قوته. فالعباد لهم تأهب لهم - [00:07:21](#)
اخذ الحزب منهم حتى لا اغتنموا غرة لنا هذا امر واجب على ولاء امر المسلمين ان يعدوا لاعدائهم ما يستطيعون من قوته وان يتاهموا للجهاد والجهاد وان يحذروا مغبة التساهل - [00:07:43](#)

فان الاعداء لا يؤمنون ابدا. ولهذا يقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حبكم ويقول عز وجل واعدوا لهم واسقطوا من قوته.
هذا هو الواجب على المسلمين اينما كانوا - [00:08:03](#)

ثم هذه البغضاء وهذه العداوة بيننا وبينهم لا تمنع من الدعوة لهم والحرص على هدایتهم فيبعث اليهم الدعاة وال媢جهون الى الخير لعل الله يخرجهم من الظلمات الى النور قد كان النبي صلی الله علیه وسلم يبعث - [00:08:19](#)
الرسل والكتب بالدعوة الى الله عز وجل وهكذا كان اصحابه رضي الله عنه وارضاهم الدعوة الى الله وارشاد الناس الى ما خلقوا له امر مطلوب وان كانوا اعداء وان كانوا حربا لنا فدعوتهم الى الله - [00:08:47](#)

وترغيبه في الاسلام امر مطلوب وقد بعث النبي صلی الله علیه وسلم عليا الى اليهود في خير وقال لهم و قال له ادع الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه - [00:09:08](#)

فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمل النعم يعني خير لك من جميع ما على ارض الناقة الحمراء لان العمر تعظم النور الحمر. والمعنى خير لك من الدنيا وما عليها - [00:09:26](#)

وليعلم اعداء الله ان جهادنا لهم وان عداوتنا لهم وان بغضنا لهم انما هو دخوله في الاسلام ولرجاء ان ينجيهم الله من ما هم فيه من الباطل وليس لانسب ولا لاموال ولكن نبغضهم في الله لما هم عليه من الباطل. فاذا دعوناهم عرفوا ان المقصود هو هدایتهم. خروجهم مما هم فيه - [00:09:42](#)

من الباطل فكان هذا حافزا له من الاستجابة والدخول في الحق قد يظن بعض الناس ان المقصود نسائهم او اموالهم يصعب عليه الدخول في الاسلام. وتشد عداوته. فاذا عرف ان المسلمين انما قصدوا من جهادهم دعوتهم - [00:10:12](#)
الخير وانقادهم مما هو فيه من الباطل واحراجهم من الظلمات الى النور. كان هذا اقرب الى ان يذكروا في الاسلام. وان يستجيبوا لداعي الحق. وان يدعوا ما هم عليه ابن الباطل - [00:10:38](#)

المال والنساء والذرية انما يؤخذون تبعا الى صمم الكفار على باطلهم وامتنعوا من الدخول في دين الله فليس حينئذ المسلمين يقاتلونهم طيب لظهوروا عليهم وقد اباح الله لهم نسائهم واموالهم وذرياتهم - 00:10:55

المال غنيمة والنساء والذرية كذلك اسرى غنيمة للمسلمين. اعانت المسلمين على الخير والحق. واضعافا لشوكة المسلمين وللحد من ذلك حتى يذكر في دين الله عز وجل وان اجابوا الى داعي الله فدخلوا في دين الله بقيت لهم اموالهم وذرياتهم ونسائهم وفازوا بالسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة 00:11:16 -

لهم الله من الظلمات الى النور فالواجب على اهل الاسلام دائما ان يتمسكوا بدينه ويعظموه وان لا يتتساهلو فيه من اجل الكفرة ومن اجل مراعاة العصاة بل يجب على المؤمن ان يتمسك بدينه ويستقيم عليه ويعظم امر الله ونهيه - 00:11:41

حتى يعلم اعداء الله طلبة المؤمن في دينه. وحتى يستفید العاصي من ذلك فيتأسى باهل الخير فاذا تساهل في دينه صار ذلك من الدعاية التي تنصر الاعداء وتفرح الاعداء واذا رأى الاعداء تمسك المؤمنين بدينه واستقامتهم عليه. وتحكيمهم لشريعة ربهم عز وجل وصبرهم على ذلك. كان هذا مما يدعوه - 00:12:05

في دين الله ويدعوهم الى ان يعلموا ان المسلمين صادقون وانهم يمثلون دينهم احسن تمثيل بخلاف من اساء الاسلام واظهر الشر والفساد فانه سب على دين الله وحجة لاعداء الله على المسلمين. فيقول هؤلاء المسلمين فعلوا وفعلوا وفعلوا - 00:12:34 واما ما قد يقع مما اشار اليه احد من التعزية لبعضهم التهنة ما يقع عندهم من اجتماعات او اعياد وطنية او غير ذلك. فهذه ما فيها نزاع عظيم. العلماء فيها اقوال ثلاثة. منهم من - 00:12:55

مع ذلك ومنهم من اجاز ذلك ومنهم من فصل وقال ان كانت هناك مصلحة يراهاولي الامر ودفعا وجبرا للخير جاز له ذلك بتهنة او لعيادة المريض او التعزية او نحو ذلك اذا كان يرى من ذلك خيرا للمسلمين. ودفعا لشر الاعداء ونحو ذلك فلا يقصد - 00:13:27 موافقتهم على باطلهم وانما اراد بذلك نفعا للمسلمين وحماية للمسلمين من كيد الاعداء وحرصا على لا دفع شرهم او دخولهم في دين الله ذلك وهذا قول الوسط هو اعدل الاقوال واقر لهم. وهو نظر في المصالح والمفاسد - 00:13:53

فاذا دعت المصلحة الى ذلك التعزية وعيادة المريض والتهنة اذا كان لمصلحة المسلمين لا لحب باطل ولا لبغض الحق والا فلا ومن هذا كونه عادة صلى الله عليه وسلم اليهودي الذي كان يخدمه عاده مريضا لعل الله يهديه - 00:14:20 على يديه فلما دعا للإسلام قال لابيه نظر الى ابيه فقال ابوه اطع ابا القاسم فكيد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وهذا الله على يديه خرج صلى الله عليه وسلم يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. وهكذا لما زار عمه ابا طالب في مرضه ودعاه الى دين الله ونحو ذلك - 00:14:40

وهذا قول الوسط اختاره ابو العباس رحمة الله والجامعة وقالوا ينظر على ولی الامر ان ينظر الى المصالح والمفاسد وما كان فيه المسلمين وجلب الخير اليهم ودفع للشر عنهم. جاز والا فلا. ونسأله الله ان يوفق الجميع لما يرضيه وان ينصر دينه. ويعلي - 00:15:02

وان يكفيانا شر الاعداء وان يعيذنا من مكائدتهم اللهم امين وان ينصر المسلمين للثبات على الدين الحق والقيام بامر لا والمحافظة على دينه والحد من اسباب غضبه. امين. انه جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:15:22

هذه بعض مبالغ المجاهدين كان لي بعض الشيء لان بعض الاخوة جسدهم مطر تقبل الله منا اسئلة عامة تحتاج الى معالجة يقبل الله منا ومنهم ووفق المجاهدين ونسأله الله بهم الحق نتيجة الحيوانات الى اختلاف عظيم من الرجال والنساء - 00:15:42

نسأله الله لي وهذه الاسئلة حسب ما تيسر من ترتيبها حسب وردها اليها او حسب اولويتها. امين. ونعتذر لاخطائنا لاجتهادنا يعني. مم اه فضيلة الشيخ انا اعمل في عمل اكثره من النصارى هو العمل الذي اعمل فيه يوجد فيه حوالي ثلاثة عشر مصري - 00:16:04 وانا على اتصال معهم واريد ان ادعوهم الى الاسلام ولكن لا اعرف لغتهم. ارجو من سماحتكم اعطائي كتب باللغة الانجليزية يوزعها عل يوزعها عليهم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. اما بعد - 00:16:34

فطلب كثر ليس هنا في دار الافتاء المحل ولا بأس ان يعطي كتب لهؤلاء لعل الله يهديهم بأسباب ذلك ولكن من عمل معه عليه ان يحذر ان يتخذهم اصدقاء واصحابا ونحو ذلك ولكن يدعوههم الى الله ويرغبهم بالخير هذا امر مطلوب - 00:16:54
مطلوبه لعل الله يهديهم به او يهدي بعضهم بعضا وسمعتم بما تقدم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله لا يهدي الله مخرجا واحدا خيرا لك من النار - 00:17:14

وقال صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعلها. فمن بلي بهؤلاء في في اي عمل صار او غير نصاري وبوذين او غيرهم احرص على دعوة من الله وان يكون في اسلامه مثال الخير كمن مسلما يمثل الخير في اسلامه للمحافظة على الصلوات من صدقه في الحديث - 00:17:27

وادائه الامانة من نصحه للمسلمين بعدها الغش والخيانة الى غير هذا من اخلاق المسلمين الطيبة حتى يكون قدوة صالحة اذا رأاه اعداء الله ورأوا اخلاقه العظيمة وصفاته الحميدة كان هذا من اسباب دعوته الى الله بالفعل - 00:17:47

نعم وهذه مبالغ اخرى مجاهدين يا اخوان. لا بأس وفق الله بالدعوات. ان شاء الله. تقبل من الجميع. اه وهذا سؤال اكثرا من سؤال آآ صليت اليوم بالجماعة المغرب والعشاء جمعا في وقت المغرب بسبب المطر فما حكم ذلك؟ علما ان الطرق ليست بذاته - 00:18:05
المجلة بل معبدة مع وجود مشي او شيء قليل من الماء. واخر مثله يعني صليت في مسجد العليا وجمعوا بين المغرب والعشاء وخرجت. فهل علينا جزء بدون واخر يقول ما حكم جمع الصلاة في حالة نزول المطر الجديد؟ في مسل هذا اليوم نرجو التفضل في ذلك. جزاكم الله خيرا الجزاء - 00:18:25

اصل الجمع بين الصلاتين جمع بين المغرب والعشاء المطر او الدحر امر زايد فعله السلف الصالح فلا بأس بذلك وجاء في الاحاديث الصحيحة وعليه فاذا كانت من الجهة اللي فيها مطر يؤذى المسلمين في خروجهم ودخولهم او فيها دحر زلجم - 00:18:44
طرقها او طين لوفيهم فلا بأس بالجمع. اما اذا كانت محل في المسجد حي المسجد ليس فيه اداء لا وليس فيه مطر في المسلمين هذا هو الفريق بمجرد وجود اثار المطر اما اذا كان هناك مطر يصب عليهم وقت الجمع فلا بأس به او هناك دحر يعني جلد في الطرق الطعين في الطرق - 00:19:04

فلا بأس لا بأس. نعم. والصلة الذي صلوها. على حسب ما سمعت. سمعت. كان له عذر صلاته صحيحة وكان له عذر فعليه فيعيده نعم المعروف من كلام ابن تيمية رحمه الله في اختفاء الصراط المستقيم عدم جواز تهنة اليهود والنصارى في اعياد الدينية لان في هذا - 00:19:24

لهم على باطلهم وذلك طالما ان الاعياد دينية. واقول ان هذا هو المعروف من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد كاتب الملوك وارسل لها رفض وكان عندهم الاعياد الدينية ولم يهنهما. وكان عند آآ الفرس عيد المهرجان والنيروز. ولم يعرف عن تهنة ذلك - 00:19:46

يعني انت لازم لتوضيح المقام من سماحتك. مثل ما تقدم هذا يعود الى ولی الامر من جهات النظر والمصالح والمفاسد. اذا رأى وان هذه ليست للعامة ولا الامور لمراعاة المصالح والمفاسد. فاذا رأى من المصلحة تهنة بشيء او تعزية او غير ذلك من - 00:20:06
التي يدخلها التأويل ويدخلها المقاصد التي تنفع المسلمين فله النظر في ذلك. واذا رأى من المصلحة عدم ذلك ترك ذلك. هذا هو في القول الثالث نعم لقد درست الكلام بالنسبة للاعياد الدينية خاصة. مم. الاعياد الدينية خاصة يعني. معنى زيارة المريض وغيره. هذا مثل - 00:20:26

العيد الوطني واصيابه واصيابهم التي يقيمونها كل سنة مثلا هذا محل بحث نعم. لقد درست اللغة الانجليزية في امريكا. هم. ومنذ عودتي من هناك لم اخالط مع متحدثيها وبدأت معرفتي بهذه اللغة تتناقض - 00:20:46
لقد درست اللغة الانجليزية في امريكا. هم. ومنذ عودتي من هناك لم اخالط مع متحدثيها المتحدثيها وبدأت معرفتي بهذه اللغة تتناقض وقد نصحني بعضهم ان اصادق احد الانجليز او الامريكان اتحدس معهم بكترة - 00:21:05
وازورهم مع الحرص على امور ديني والمحافظة على. فهل يجوز لي ذلك لا لا لكن بامكانك ان تقوي اللغة بطرق اخرى غير مصادقات

للكفار او في هذه الطرق الاخرى وان تتحدث مع اخوانك الاخرين من المسلمين يعرفون اللغة - 00:21:25

الانجليزية او تراجع قواعدها ومن يعلمها حتى تزداد علما بها عند الحاجة الى ذلك عند حاجة الى ذلك اما اذا كنت ما تحتاج اليها فلا 00:21:42

ولوجه عند الحاجة الى ذلك بامكانك ان آتتفق مع بعض اخوانك المسلمين يجيدونها حتى تستفيد من ذلك - 00:22:02

لسنا بحاجة الى مصادقة احد من الكفار تتعلم منه. ايوة. اه واخر يقول انا شاب اعمل في بترومين قد رأيت مع بعض السواقين سواق الترلات يحملون معهم صورا خلية ويحملون غير ذلك من مسخرات وحرب وغيرة. فاني اقول في سؤالي هذا - 00:22:22

بعد ان تفتش سيارات التريلات الكبيرة والصغرى لانهم يحملون معهم صور خلية ويروجون للشباب الخمور وغيره. فانا اطلب منكم ان تنتظروا في هذا الموضوع وجزاكم الله خيرا. هذا طيب بارك الله فيك. يبلغ المسلمين ان شاء الله - 00:22:37

آآ اب قام بتتكاليف زواج ابنته الاكبر. وقام الابن الاصغر بتتكاليف زواج نفسه ولم يساعدته الاب. وآآ لهذا كتب الاب اه اب قام بتتكاليف زواج ابنته الاكبر. ولكن الابن الاصغر قام بتتكاليف زواج نفسه. ولم يساعدته - 00:22:57

ولهذا كتب الاب بعض ارضه لابنه الاصغر مقابل قيامه بتتكاليف زواجه الزواج الاكبر. فما حكم ذلك التزويج من جنس النفقة. فاذا 00:23:18

كان الاكبر حين زوجه عاجزا زوجه ابوه بعجزه مثل ما انه ينفق عليه - 00:23:18

الطعام والشراب واللباس واذا كان اصغر قد اعطاه الله سعة حتى استطاع ان يجهز نفسه وليس على ابيه شيء له. والوصية لا لا لا من الله اما اذا كان الاصغر نفذه بالزواج بالدين وهو محتاج ولكن الاب تساهل - 00:23:18

حطه هذا غلط لابد عليه ان يوصي له وان يعطيه ما يقابل ما اعطاه الاول للتعذيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدوا 00:23:38

بين اولادكم والوالدة الاب عليه ان يجهز العادي اما من اعطاه الله مالا من اولاده فهو يجهز ولا يلزمته التعذيب لكن اذا - 00:23:38

كلهم وكانوا كلهم عاجزين فالواجب بينهم وان يساعدتهم جميعا اذا قدم. نعم. رضوا بذلك الشيخ. في رضوى انتهى الموضوع فلو كان 00:23:58

نعم نعم انا طالب في المرحلة المتوسطة وليس مصدر رزق ولا راتب او غيره ولكن ابي هو الذي يصرف علي. وهذا شيء طبيعي 00:24:28

ويوجد مع ابي بعض الاخوة يعملون في تجارتة. الا انا - 00:24:48

فيقول ابي ان اخوك فلان الذي يعمل ويشتغل بالرغم انه قليل الصلاة او نادر الصلاة هو مأجور وانت مأجور. فما رأي سماحة في قول 00:24:48

والدي هذا ابي انا طالب في المرحلة المتوسطة وليس لي مصادر مادية ولا راتب ولا غيره. وابي هو الذي يصرف علي. ويوجد - 00:25:08

بعض اخوتي يعملون مع ابي في تجارتة الا انا. ويقول ابي ان اخوك فلان الذي يعمل ويشتغل بالرغم انه قليل الصلاة هو آآ مأجور 00:25:28

وانت مأزور. على كل حال هذا غلط من ابيك تدعوه الله لا بالهدایة. تدعوه الله لابد بالهدایة ولا مانع من ينفق - 00:25:42

عليك وانت تطلب العلم ونسأل الله ان ينفعه بك وينفعك العلم ويهدي والدك حتى يقول الخير ويقول الحق نعم آآ الحديث 00:25:42

مضايقة الكفار الى اضيق الطريق صحيح. واذا كان صحيحا فكيف يوفق بينه وبين قول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا - 00:25:58

في الدين الى اخر الاية. والحديث صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام. فاذا لقيتهم فان فطروهم 00:26:14

الى اضيقه اخرجه مسلم في صحيحه وجماعة من اهل العلم - 00:25:58

المعنى انهم لا يبدأون بالسلام لكن اذا سلموا رد عليهم. ولا يترك لهم وسائل الطريق ان يترك لهم حافات الطريق. اذا استطاع المسلمين 00:25:58

ذلك. وليس فيه منافاة بان لا ينهاكم الله ان تبروهم وتصنعوا اليهم - 00:25:58

هذا منكر وهذا منكر بيرهم ويسقط اليهم اذا رأى ذلك لفقرهم و حاجتهم ولكن مع ذلك يعمل بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في 00:25:58

اقتنائهم الى هذا الطريق والا يكون لهم وسط الطريق - 00:25:58

تقول لهم حافظوا الطريق وال المسلمين في وسطهم. هذا ممکن وهذا ممکن. ولا منافق بين هذا وهذا. ان يبسط اليه ويسن اذا كان 00:26:14

محتاجا او فقيرا او قريبا ومع ذلك لا يبدأ بالسلام ولا يجعل له وسط الطريق اذا استطاع ما اعدها. وهذا كل معناه مضايقتهم حتى 00:26:14

يدخلوا في الاسلام. نعم - 00:26:14

اذا عرقو المضايقه من المسلمين وانهم لا يبدأونهم بالسلام وانهم يضطرونهم الى هذه الطريق صار هذا من اعظم الاسباب في دخوله في الاسلام وتركهم الباطل الذي هم الذي هو سبب اذلال المسلمين لهم وعدم بدعهم بالسلام الى اخره. وفي حالة جمع في المطر -

00:26:34

آآ اذا كان المطر كثير ويضيق بعض الناس ولكن بعض البعض الآخر يتحايل على الوصول الى المسجد. هل يختلف الحكم؟ وما دام به اذان وشقه لا يثبت للاخرين له جمع اه اه بالنسبة للجميع. يعني اذا كانت يعني الضرر ومشقة -

00:26:54

فانهم اجمعون ولا كان بعض الناس لابد لان عنده صبر وعنه اعمل في احد القطاعات الحكومية من الضعفاء العبرة بالضعفاء اعملوا في احد القطاعات الحكومية ومعي عدد كبير من الزملاء والمرؤوسين النصاري. ولا يخلو التعامل معهم من تبادل المجاملات في -

00:27:14

المناسبات هذا فضلا عن اني اراعي الدقة عند كتابة التقارير السرية عنهم. واعطي كلًا منهم ما يستحق. هل هذا ولاء لهم؟ افتونا بارك الله لك. اعين. اعين. اه اعمل في احدى القطاعات الحكومية. ومعي عدد كبير من الزملاء والمرؤوسين النصاري. ولا يخلو -

00:27:34

التعامل معهم من تبادل المجاملات في المناسبات. هذا فضلا عن اني اراعي الدقة عند كتابة التقارير السرية عنه. واعطي كلًا من ما يستحق هل هذا ولاء له؟ عليك ان تتقى الله حسب طاقتك. لهذا الامر والا تتخذه اصحابا ولا اصدقاء. واما المجاملات التي -

00:27:54

معناها رد السلام اذا سلم او سؤاله عن حاجة او اخبارهم بحاجة تتعلق بالعمل ما يسمى هذاك تعنني بالدقة في التقريرات عنهم حتى تنصب وحتى تبرأ ذمتك هذا واجب واجب عليك. ولا يسمى مثل هذا الذي يقع من بعض المجاملات في رد السلام عليه اذا سلم -

00:28:14

او سؤاله او اجابتهم عن سؤالهم او نحو ذلك من الاشياء او كيف حال اولادك او كيف حالك؟ ليس هذا من الموالات نعم نعم كثيرة ما اصاب في حياته الاجتماعية مثل العمل في السوق. وخاصة في العمل يوجد اشخاص لا يصلون معنا صلاة الظهر. وكلمناهم -

00:28:34

اكثر من مرة ولكن لا فائدة. فهل ابدأهم بالسلام؟ واذا سلموا هل ارد عليهم بقولي وعليكم فقط؟ كالرد على اليهود والنصاري ارشدوني الله خيرا. المسلمين اذا قصرروا واخرروا المعصية يستحقون الهدي. ما هم مثل الكفار يستحقون الهزل حتى ولو سلموا. لان المقصود -

00:28:54

تأديب هذا من باب التأديب لهم. من باب الانكار عليهم ان كان منكر. منكر. اذا كانوا لا يصلون هم يستحقون ان يهجروا. والا يرد عليهم السلام وان لا يبدأوا ولا تجيز دعوته اذا دعوا الى وليمة والا تدعوه انت ايضا الى وليمة حتى يتأدبووا واذا امكن ان ترفع امرهم الى مسؤول -

00:29:14

هم عليهم ويلزمهم بما اوجب الله عليهم وجب عليك ان تفعله. هم. سواء كان المسؤول اميرا او هيئة او محكمة او غير ذلك مما يرجى منها باللازم في شأنه يعني عندنا مكتب لجلب العمال فمنهم المسلم ومنهم الكافر. وعند اخباره لصاحب هذا المكتب -

00:29:34

لان جلب الكفار لا يجوز قال ان السفارة تخبرنا بان نصفهم مسلمون ونصف كفار ايه؟ تخبرنا لان نصفهم مسلمون والنصف كفار هل يجوز له؟ له جلبه؟ ليس لك ان تجلب الكفار وانما تسعده -

00:29:54

في ان يكون مسلمين. وعلى السفارة كذلك. على السفارة ان تتقى الله وان لا طريق الكفار الى هذه المسيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وصيته او امر باخراج المسلمين من هذه الجزيرة وقال ايضا لاجرjen اليهود والنصاري من هذه حتى لا دعا الا مسلما. نعم -

00:30:14

فالنبي صلى الله عليه وسلم اوعد بذلك واوصى بذلك. والواجب على دولة وعلى السفارات ان ان يبذلوا وصل لعدم جلب اولئك الكفرا وان يستغنى عنهم بغيرهم من المسلمين حسب الطاقة الا عند الضرورة القصوى -

00:30:39

الأشياء التي تمس الضرورة وجودهم طبيب خاص او نحو ذلك من الامور الضرورية والا فعامة العمال يمكن ان يجلب غيرهم من المسلمين ويستغنى عنه فلا حاجة الى مجئهم. اه يقول الله تعالى في سورة آل عمران يا ايها الذين امنوا لاتخذوا اليهود والنصارى -

00:30:59

صار اولىء الى غيره. ما معنى قول الله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاضى مثل قوله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره. وقلبه مطمئن في الايمان. اذا اتقانه ان تقال لانه مكره لا يستطيع نفعه - 00:31:19

ولا مانع من اظهار بعض الشيء الذي يكفيه شرهم من مجاملة من كثرة في وجوههم يعني تبسم غير هذا مما يقيه شرها الا ان تتقوه تلقى كلام يرده عليهم اي بدء بالسلام بمحالتهم في شيء غير هذا من الوجوه التي يجامله فيها بعده من شرهم - 00:31:35
قتل او ضرب او نحو ذلك. في قوله تعالى من كفر الا من اكره. فاذا ابدى له شيء من المجاملة مع الطمأنينة مع ثبات القلب على الايمان مع استقامته على الايمان مع توحيد الله والاخلاص له الكفرة هذا يكره عليه واضطر اليه لا يكون محرا عليه - 00:32:02

عند الضرورة. نعم نعم. يحدث احيانا ان يحضر بعض المسلمين الى بلد يدين اهله بدين غير الاسلام. اما للزيارة او او لمناسبة ما ويقوم الكفار بتقليد احد المسلمين بقلادة على هيئة الصليب او عليها صور الصليب كتكريم منهم - 00:32:22

هذا المسلم ويقبلها هذا المسلم مجاملة له ويعتبره من حسن المعاملة. فهل فعل هذا المسلم يعتبر من موالة الكافرين؟ وهل يصل ذلك الى مرتبة الكفر لا هذه امور عادية هل امور عادية مثل ما تقدمت؟ الامور عادية يتطلب فيها ولی الامر بما تقتضيه المصلحة مصلحة. فاذا كان - 00:32:42

الاسلامية قبول هذه المجاملة او هذه الهدية كان ذلك جائزا من باب دفع الشر وجذب الخير كما يقبل هداياهم ويهبون اليه برى مصلحة في ذلك. واذا لمصلحة ردها هكذا ما يتوج الوجه السلاطين والملوك - 00:33:02

او يقدمها المسلمون اذا رأى في هذا المصلحة الاسلامية وكف لشرهم وجلبا لخيرهم فلابد من ذلك وليس هذا من امواله نعم صليب يا شيخ. ولا صليب يا شيخ؟ ولو فيها صليب. مش هيقلدوا. ياخذون ثم يلقيه. نعم - 00:33:22

انا عندي عامل من الهندوب وانا اجعله يبيع لي وانا بل واضح معه لانه عامل نشيط فهذا داخل في موالة الكفار انا عندي عامل من الهندوب. مم. وانا اجعله لي واغذيه واعشه بـ بل واضح معه لانه عامل نشيط. فهل هذا داخل في موالة الكفرة؟ الواجب عليك ابعادهم. وعدم - 00:33:42

قلبي قلبي وان تستبدلهم المسلمين. وليس ولست في حاجة ولا ضرورة الى وجود العامل الهجوكي او الشيوعي او البوذى او غيره ذلك هو النصراني الحمد لله قد انک الله بوجوه المسلمين. الواجب عليك ابعادهم اما كون هذا من الموالة فهذا فيه تفصيل. ليس استخدامه للموالة لكنه لا يجوز - 00:34:12

عليه الصلاة والسلام. اما اتخاذه صديقا وحبيبا يعامله معاملة الصديق هذا نوع من الموالة. والموالة غير التولى المولاة معصية والتولى كفر ومساعدة على المسلمين والموالاة اقل ادنى من التولى والموالاة محبتهم او اهداء شيء اليهم - 00:34:32
المساجد في وجوههم او بدعهم بالسلام هذا نوع من موالة محرمة. لكن تولي نصرهم على المسلمين. واعانتهم على المسلمين. هذا ردة عملنا في شركة وكان المهندس صاحبها مسيحي وآآ وذات يوم طلب منا مبلغ - 00:34:52

نtribre به في بناء كنيسة. عملنا في شركة وكان المهندس حق مسيحي. هم. وذات يوم طلب منا مبلغ تبرع ربه لبناء كنيسة وفعلنا فما رأوا سماحتكم بذلك؟ هذا منكر عظيم يعني لا يجوز التوبة الى الله سبحانه وتعالى بعض اهل العلم - 00:35:12
لان المساعدة على اقامة الكفر فالواجب على من فعلها التوبة الى الله والضرورة اليه سبحانه والنند والقلالع وعدم العودة لمثل هذه والله العظيم. يسمى المسيح. ومنتسبون اليه بعض اهل العلم يتورع من هذا يقول النصارى من باب التورع المسيحيين هم على دين المسيح ثم لو كانوا على دين المسيح بطل الان بعد ما بعث الله - 00:35:32

محمدنا صلى الله عليه وسلم لم يجد له بعدها اتباع المسيح من عيسى ولا غيره وجب عليه اتباع محمد عليه الصلاة والسلام آآ اختي ووالدي اختي ووالدي زوجة اختي ذهبا لاداء عمرة. وهم لم يغسلوا لغسل العمرة. وذهبوا على - 00:36:02

طائزتي وتعدوا الميقات ولم يحرموا الا من جدة الا زوجة اخي كانت محرمة ولم تتلفظ بقولها لبيك عمرة وهم احرموا من جدة فما الحكم في فعلهم هذا؟ هل عليهم دم؟ وزوجة اخي هل عليها شيء؟ مع التفصيل نرجو ذلك وجزاكم الله خير الجزاء - 00:36:22
ليس بالازم لانه مستحب يستحب غسل الاحرام ليس بالازم مستحب. فاذا احرم عند الرسل فلا بأس. واذا كان احرامه من جدة فعله لان الاحرام يجب من الميقات وهو في الجوف. احرم منه. فاذا تعدوه ولم يحرموا الا من جدة فعليهم ضم جبرا لعمرتهم - 00:36:42
يذبح في مكة هو رأس من الغنم او شبه بذنة او سبع بقرة كل واحد فقرة على كل واحد. واما التي حررت الى الميقات بالنسبة لها وهذا حرام النية يعني نوت الدخول في العمرة بنيتها فليس عليها سبيئات. وان لم تلبى لان التربية سنة نعم نعم. ام زوجتي - 00:37:02
ووجدت رجلا اخر فهل ابنتي تكشف عليه؟ ايه؟ ام زوجتي تزوجت رجلا اخر. فهل ابنتي تكشف عليه؟ لو للام ليس انما المحرم ابوه يذهبن لولا الام اللي فجاء ام زوجتي تزوجت رجلا اخر فهل ابنتي تكشف عليه؟ ام زوجتي؟ اه ام زوجتي - 00:37:22
اه زوجتي لها ام هم. هذه الام تزوجت رجل اخر. مم. ابنتي انا من زوجتي ان تكشف على هذا الرجل جوز ام زوجتي. ام زوجتي تزوج لك رجلا اخر فهل ابنتي تكشف عليه - 00:37:56
ام زوجته ام زوجته ام زوجته تزوجت رجلا اخر فهل ابنتي تكشف عليه؟ مم يعني بنت الزوجة اذا دخل اذا كان دخل عليها في ربيع ربيع دخل عليها من الجامعة اتصل بها دخل على الامة ام الزوجة - 00:38:11
ربيبة وبنتها وبنتها بنت الربيع كلها اه كل داخل حكم واحد. نعم. اه يبقى لا تكشف عليه. تكشف اذا كان اندخال ابو امه تكشف اذا كان دخل بها اه اذا كان دخل بامته. نعم. تكشف واذا لم يدخل لا تكشف. نعم - 00:38:33
اه بسم الله الرحمن الرحيم. عندما نحاول اقناع اهل الكتاب باعتناق الاسلام ونقول لهم بان الكتب السماوية التي لديهم محرفة يردون علينا ويقولون والقرآن الذي لدينا محرف ايضا. فكيف نثبت لهم بأنه ليس محرف؟ وما هي العناصر والطرق التي نبديها باقناعهم - 00:38:50
قل لهم ان القرآن غير محرم وان تتلقاء الامة كلها بالقبول والايمان والتصديق وكما قالوا الكتاب في عهد الصحابة الى يومنا هذا بلفظه ومعناه لم يغيره شيء بحمد الله والمحفوظ حفظه الله واجمع المسلمين على انه محفوظ وليس فيه بحمد الله نقص اما التوراة والانجيل فنص الله بين - 00:39:10
انه غيروه وبدلوا وكتبوا كتبوا باليديهم قالوا انها من عند الله وخبر انهم خرفووا والله اصدق القائلين في كتابه انه حرره وغيره وبدل وبدل واما كتابنا فقد حفظه الله وتوارثه المسلمون دينا عن جيل وقولا عن قرن لم يغيره شيء في عهد الصحابة لا يريد هذا - 00:39:30
نعم. واخر يقول اه انا رجل اعمل في البناء. فشاء القدر ان اعمل في مطعم. وذهبت الى البلدية لتمتحني شهادة صحة فكان اول شرط ان احلق لحيتي. فهل علي اسم؟ اما اذا اولا لا يقال شعرا قال لا يقال - 00:39:50
شاء الله سبحانه شاء الله سبحانه ثانيا ليس لك ان تحلق اللحية من اجل مطعم بل واجب عليك ان تعطيها وتلقيها والحق دخل المطعم ولا دور عمل الاخر والحمد لله اما وهكذا لو طلبوها حقا وظيفة اخرى حتى توظف في كذا او في كذا - 00:40:10
لا تجبه الى ذلك. والوظيفة بدلها وظيفة اخرى. واما طاعة الله ورسوله ليس لها بديل. جبوا التزام طاعة الله ورسوله. لعلها يعني؟ طيب تفضل والله بالسؤال بس واحد بيسأل يعني عن حكم بسيط يعني. رجل يقود سيارته الخاصة ومعه بعض معارفه وانقلبت السيارة بهم - 00:40:30
توفي معهم اثنان هل يصوم شهرین متتابعين ام اربعة؟ اذا كان انقلابها باسبابه باسبابه فعليه صوم او بعد صلاة ایوة او عتق رقبته يصل له رقبتان اعنة رقبتين يعني عبدين وهذا واجب وان عبدا شهرین متتابعا عن كل واحد ایوه ایوه اذا كان له السبة - 00:40:50
بارك الله فيكم - 00:41:10